★ ٱلْمَوْضُوعُ:
عِلْمُ ٱلتَّجْوِيدِ.

مَتْنُ

الْمُقَدِّمَةِ الْجَزَرِيَّةِ

لِلإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ (751-833 هـ)

مَعَ بَعْضٍ مِنَ الْفَوائِدِ

اِهْتَمَّ بِهَا، وَهَذَّبَ حُرُوْفَهَا

هيفيدار سَعْدُوْنَ

سُوْرِيَة/دِيْرِيك/دُوكِركَا.

مَتْنُ

الْمُقَدِّمَةِ الْجَزَرِيَّةِ

لِلإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ (751-833 هـ)

مَعَ بَعْضٍ مِنَ الْفَوائِدِ

اِهْتَمَّ بِهَا، وَهَذَّبَ حُرُوْفَهَا

هيفيدار سَعْدُوْنَ

قَالَ ٱلشَّاعِرُ: /مِنَ ٱلطَّوِيْلِ/

زِنِ ٱلْحَرْفَ، لَا تُخْرِجْهُ عَنْ وَزْنِ حَدِّهِ ، فَوَزْنُ حُرُوْفِ ٱلذِكْرِ مِنْ أَفْضَلِ ٱلْبِرِّ



«ٱلتَّوْثِيقُ»

ٱلْمَوْضُوعُ: عِلْمُ ٱلتَّجْوِيدِ «قِرَاءَةُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْكَرِيمِ».

ٱسْمُ ٱلْكُتَيِّبِ: مَنْظُومَةُ ٱلْمُقَدِّمَةِ.

مُؤَلِّفُهُ: ٱلإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ٱلْجَزَرِيُّ.

عَدَدُ ٱلْأَجْزَاءِ: ١

ٱلْمُحَقِّقُ: هِيفِيدَارُ سَعْدُونَ.

دُونَ دَارِ ٱلنَّشْرِ. - عَدَدُ ٱلصَّفَحَاتِ: ٢٤

ٱلْمَكَانُ: سُورِيَة - دِيرِيك - دُوكِركا - هـ: 753075

ٱلطَّبْعَةُ: ٱلْأُولَى. عَامُ ٱلنَّشْرِ: 2015م - 1436هـ.

هَذَا، وَقَدْ نَظَمْتُ خُطُوَاتِ ٱلتَّوْثِيقِ لِلْبَاحِثِينَ فِي بَيْتٍ مِنْ بَحْرِ ٱلْوَافِرِ:

كِتَابٌ مُؤَلِّفٌ جُزْؤُهُ مُحَقِّقٌ ، وَدَارٌ مَكَانُ طَبْعٍ فِيهِ عَامٌ.

❀ «مُقَدِّمَةُ ٱلْمُحَقِّقِ» ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا غَيْرَ مَمْنُونٍ كُلَّمَا نَطَقَ ٱللِّسَانُ بِبِنْتِ شَفَهْ ،وَحَمْدَ ٱلرِّضَا؛ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ ،فَجَعَلَ ٱللِّسَانَ ،فَكَيْفَ لَا يُحْمَدُ؟!!،وَٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ أَنَارَ ٱلْأَنَامَ بِنُورِ ٱلْهُدَىٰ ،فَأَخْرَجَهُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ ٱلْعُصُورِ إِلَىٰ نُورِ ٱلْهِدَايَةِ وَآيَاتِ ٱلْبُرْهَانِ، وَعَلَى ذَلِكَ ٱلَّذِي عَالَجَ ٱلْأُمَمَ سَيِّدِنَا مُوسَىٰ ـ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ـ، فَصَبَرَ ،فَأَيَّ صَبْرٍ كَانَ صَبْرُهُ؟!،وَعَلَى جَمِيعِ ٱلْمُرْسَلِينَ؛ أَمَّا بَعْدُ،فَإِنَّ هَٰذِهِ مَنْظُومَةٌ لِلْإِمَامِ ٱلْجَزَرِيِّ ـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ـ (ت:751-833هـ) عُدَّةُ أَبْيَاتِهَا مِئَةٌ وَسَبْعَةُ أَبْيَاتٍ نَظَمَهَا ٱلْجَزَرِيُّ خَيْرَ تَنْظِيمٍ عَلَىٰ بَحْرِ ٱلرَّجَزِ؛ لِيُسَهِّلَ عَلَىٰ طَلَبَةِ ٱلْعِلْمِ حِفْظَهَا وَمُدَارَسَتَهَا وَإِتْقَانَ قِرَاءَةِ ٱلْقُرْآنِ عَنْ طَرِيقِهَا،هَٰذَا،وَ ٱلتَّجْوِيدُ ـ كَمَا يَقُولُ صَاحِبُنَا ـ وَاجِبٌ؛إِذْ يَقُولُ:/مِنَ ٱلرَّجَزِ/

وَٱلْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمُ ... مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ ٱلْقُرْآنَ آثِمُ

وَ ٱلْآيَاتُ ٱلدَّالَّةُ عَلَىٰ تَجْوِيدِ ٱلْقُرْآنِ هِيَ: 1-﴿وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾﴾ (ٱلْفُرْقَانُ٣). 2-﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾﴾ (ٱلْمُزَّمِّلُ). 3-﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾﴾ (ٱلزُّمَرُ)؛أَيْ:قُرْآنًا عَرَبِيًّا مُسْتَقِيمًا غَيْرَ عِوَجٍ . 4-﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾﴾ (ٱلْبَقَرَةُ) .،وَقَدْ قُمْتُ بِوَضْعِ بَعْضِ ٱلْفَوَائِدِ وَٱلتَّعْلِيقَاتِ مِنْ كُتُبِ ٱلتَّجْوِيدِ. ٱللَّهُمَّ ؛ٱجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ،وَ ٱرْزُقْنَا تِلَاوَةً صَحِيحَةً وَ فَهْمًا غَيْرَ سَقِيمٍ....،وَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ..

✍ هِيفِيدَار سَعْدُونَ

دُوكِرْكَا/ ٱلْجُمُعَةُ/17/4/2015م = 28/ جُمَادَى ٱلثَّانِي/1436هـ

1- يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ ... مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيّ:

2- الْحَمْدُ لِلهِ ، وَصَلَّى اللهُ ... عَلَى نَبِيِّهِ وَ مُصْطَفَاهُ

3- مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ ... وَ مُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ .

4- وَ بَعْدُ ، إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ ... فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ .

5- ؛إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ ... قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا

6- مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَ الصِّفَاتِ ... ؛لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

7- مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ ... وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ

8- مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا ... وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِـ:هَا .

[بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ]

9- مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ ... عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ .

10- لِلْجَوْفِ:أَلِفٌ وَ أُخْتَاهَا ،وَهِيْ ... حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي .

11- ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ:هَمْزٌ هَاءُ ... ،وَ مِنْ وَسَطِهِ،فَعَيْنٌ حَاءُ

12- أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا ،وَ الْقَافُ: ... أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ،ثُمَّ الْكَافُ

13- أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ:فَجِيمُ الشِّينُ يَا ... وَ الضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

14- الاَضْرَاسِ مِنْ أَيْسَرَ، أَوْ يُمْنَاهَا   وَاللاَّمُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

15- وَالنُّونُ: مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا،   وَالرَّا: يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ

16- وَ الطَّاءُ وَالدَّالُ ،وَتَا :مِنْهُ وَمِنْ   عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنّْ .

17- مِنْهُ وَ مِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى   ،وَالظَّاءُ وَ الذَّالُ وَ ثَا : لِلْعُلْيَا .

18- مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ   ،فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ

19- لِلشَّفَتَيْنِ: الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ   ،وَغُنَّةٌ: مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

[بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ]

20- صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ   مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَ الضِّدَّ قُلْ .

21- مَهْمُوسُهَا: (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ)   شَدِيدُهَا لَفْظُ (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ) .

22- وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمَرْ)   وَسَبْعُ عُلْوٍ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) حَصَرْ

23- وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ   وَ(فِرَّ مِنْ لُبِّ): الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَهْ.

24- صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ   قَلْقَلَةٌ: (قُطْبُ جَدٍ) وَ اللِّينُ .

25- وَاوٌ وَ يَاءٌ سُكِّنَا ، وَانْفَتَحَا   قَبْلَهُمَا ، وَالانْحِرَافُ صُحِّحَا

26- فِي اللاَّمِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ   وَلِلتَّفَشِّي: الشِّينُ/ضَادًا اسْتَطِلْ .

[بَابُ التَّجْوِيدِ]

27- وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لاَزِمُ   مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرَانَ آثِمُ

28- ؛ لأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلاَ   وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ .

29- وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلاَوَةِ   وَزِينَةُ الأَدَاءِ وَ الْقِرَاءَةِ .

30- وَهُوَ: إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا   مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا

31- وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ   وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ .

32- مُكَمَّلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ   بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّفِ .

33- وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ   إِلاَّ رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ .

[بَعْضُ التَّنْبِيهَاتِ]

34- ،فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ   وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ .

35- وَهَمْزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ ، اِهْدِنَا   اللهُ ؛ ثُمَّ لاَمَ لِلهِ لَنَا .

36- وَلْيَتَلَطَّفْ ،وَعَلَى اللهِ وَلاَ الضْ   وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ .

37- وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي   ،وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

38- فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَ: حُبِّ الصَّبْرِ   رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ .

39- وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا ،وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

40- وَحَاءَ: (حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ) وَسِينَ مُسْتَقِيمِ يَسْطُو يَسْقُو

[بَابُ الرَّاءَاتِ]

41- وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

42- إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا ؛أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلَا

43- وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ ،وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ .

[بَابُ اللاَّمِ وَأَحْكَامٍ مُتَفَرِّقَةٍ]

44- وَ فَخِّمِ اللاَّمَ مِنِ اسْمِ اللهِ عَنْ فَتْحٍ ؛ أَوْ ضَمٍّ؛ كَـ(عَبْدُ اللهِ) .

45- وَحَرْفَ الاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ، وَاخْصُصَا الِاطْبَاقَ أَقْوَى ؛نَحْوُ: قَالَ، وَالْعَصَا

46- وَبَيِّنِ الْإِطْبَاقَ مِنْ (أَحَطْتُ) مَعْ بَسَطْتَ وَالْخُلْفُ بِـ(نَخْلُقكُّمْ) وَقَعْ

47- وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي (جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَ الْمَغْضُوبِ) مَعْ ضَلَلْنَا .

48- وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ (مَحْذُورًا) عَسَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِـ(مَحْظُورًا) عَصَى

49- وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا كَشِرْكِكُمْ ،وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا .

50- وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ؛ إِنْ سَكَنْ ؛أَدْغِمْ ؛ كَـ(قُلْ رَبِّ) ،وَبَلْ لَا وَأَبِنْ

51- فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ لَا تُزِغْ قُلُوبَ ، فَالْتَقَمْ

[بَابُ الضَّادِ وَ الظَّاءِ]

52- وَ الضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَ كُلُّهَا تَجِي

53- فِي الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عُظْمُ الْحِفْظِ . أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمِ ظَهْرِ اللَّفْظِ .

54- ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا اُغْلُظْ ظَلَامَ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا

55- أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعْظٍ سِوَى عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

56- وَظَلْتَ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ

57- يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعَ النَّظَرِ

58- إِلَّا بِـ:وَيْلٌ هَلْ وَأُولَى نَاضِرَهْ وَالْغَيْظِ لَا الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَهْ .

59- وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ظَنِينٍ الْخِلَافُ سَامِي .

60- وَإِنْ تَلَاقَيَا الْبَيَانُ لَازِمُ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُّ الظَّالِمُ .

61- وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ وَصَفِّ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ .

[بَابُ ٱلنُّونِ وَٱلْمِيمِ ٱلْمُشَدَّدَتَيْنِ وَٱلْمِيمِ ٱلسَّاكِنَةِ]

62- وَأَظْهِرِ ٱلْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ   مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا، وَأَخْفِيَنْ

63- ٱلْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى   بَاءٍ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ ٱلْأَدَا

64- ،وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي ٱلْأَحْرُفِ   وَٱحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي.

65- وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى   : إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَا.

66- فَعِنْدَ حَرْفِ ٱلْحَلْقِ أَظْهِرْ وَٱدَّغِمْ   فِي ٱللَّامِ وَٱلرَّا لَا بِغُنَّةٍ لَزِمْ.

67- وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي (يُومِنُ)   إِلَّا بِكِلْمَةٍ كَ: دُنْيَا عَنْوَنُوا.

68- وَٱلْقَلْبُ عِنْدَ ٱلْبَا بِغُنَّةٍ كَذَا   ٱلْإِخْفَا لَدَى بَاقِي ٱلْحُرُوفِ أُخِذَا.

[بَابُ ٱلْمَدِّ]

69- وَٱلْمَدُّ: لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى   وَجَائِزٌ، وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا.

70- فَلَازِمٌ: إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدّْ   سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِٱلطُّوْلِ يُمَدّْ

71- وَوَاجِبٌ: إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ   مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ.

72- وَجَائِزٌ: إِذَا أَتَى مُنْفَصِلَا   أَوْ عَرَضَ ٱلسُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلَا.

[بَابُ ٱلْوَقْفِ وَٱلِابْتِدَاءِ]

73- وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ   لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ ٱلْوُقُوفِ

74- وَٱلِابْتِدَاءِ وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ   ثَلَاثَةً: تَامٌّ وَكَافٍ وَحَسَنْ

75- وَهِيَ لِمَا تَمَّ، فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ   تَعَلُّقٌ: أَوْ كَانَ مَعْنًى، فَٱبْتَدِي

76- .فَٱلتَّامُّ، فَٱلْكَافِي وَلَفْظًا، فَٱمْنَعَنْ   إِلَّا رُؤُوسَ ٱلْآيِ جَوِّزْ فَٱلْحَسَنْ

77- وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ   ٱلْوَقْفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ.

78- وَلَيْسَ فِي ٱلْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبْ   وَلَا حَرَامٍ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبْ.

[بَابُ ٱلْمَقْطُوعِ وَٱلْمَوْصُولِ]

79- وَٱعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا   فِي ٱلْمُصْحَفِ ٱلْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

80- فَٱقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا   مَعْ مَلْجَأَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا.

81- وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا   يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَى

82- أَنْ لَا يَقُولُوا: لَا أَقُولَ إِنْ مَا   بِٱلرَّعْدِ وَٱلْمَفْتُوحَ صِلْ وَعَنْ مَا

83- نُهُوا ٱقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَٱلنِّسَا   خُلْفُ ٱلْمُنَافِقِينَ ؛ أَمْ مَنْ أَسَّسَ ؟

84- فُصِّلَتِ ٱلنِّسَا وَذِبْحٍ حَيْثُ مَا   وَأَن لَّمِ ٱلْمَفْتُوحِ كَسْرُ إِنَّ مَا

85- ٱلْأَنْعَامَ وَٱلْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا   وَخُلْفُ ٱلْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا.

86- وَ(كُلِّ) مَا سَأَلْتُمُوهُ وَٱخْتُلِفْ   (رُدُّوا) كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَٱلْوَصْلُ صِفْ

87- خَلَفْتُمُونِي وَٱشْتَرَوْا فِي مَا ٱقْطَعَا   أُوحِيَ أَفَضْتُمُ ٱشْتَهَتْ يَبْلُو مَعَا.

88- ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلَا   تَنْزِيلُ شُعَرَا وَغَيْرَهَا صِلَا.

89- فَأَيْنَمَا كَٱلنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ   فِي ٱلشُّعَرَا ٱلْأَحْزَابِ وَٱلنِّسَا وُصِفْ

90- وَصِلْ، فَإِلَّمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلَ   نَجْمَعَ كَيْلَا تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى

91- حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ   عَن مَّن يَشَاءُ مَن تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ

92- وَمَالِ هَذَا وَٱلَّذِينَ هَؤُلَا   تَحِينَ: فِي ٱلْإِمَامِ صِلْ، وَوُهِّلَا.

93- وَوَزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صِلِ   كَذَا مِنَ ٱلْ وَيَـ وَهَـ لَا تَفْصِلِ.

[بَابُ ٱلتَّاءَاتِ]

94- وَرَحْمَتُ ٱلزُّخْرُفِ بِٱلتَّا زَبَرَهْ   ٱلْأَعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافِ ٱلْبَقَرَهْ.

95- نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلٍ إِبْرَهَمْ   مَعًا أَخِيرَاتٌ عُقُودُ ٱلثَّانِي هَمّْ

96- لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَٱلطُّورِ   عِمْرَانَ لَعْنَتَ بِهَا وَٱلنُّورِ.

97- وَٱمْرَأَتٌ يُوسُفَ عِمْرَانَ ٱلْقَصَصْ   تَحْرِيمُ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصّْ

98- شَجَرَتَ ٱلدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ   كُلًّا وَٱلْأَنْفَالِ وَأُخْرَى غَافِرِ.

99- قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتٌ فِي وَقَعَتْ   فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَٱبْنَتْ وَكَلِمَتْ.

100- أَوْسَطَ ٱلْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا ٱخْتُلِفْ   جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِٱلتَّاءِ عُرِفْ.

[بَابُ هَمْزِ ٱلْوَصْلِ « آ »]

101- وَٱبْدَأْ بِهَمْزِ ٱلْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمّْ   ؛ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ ٱلْفِعْلِ يُضَمّْ.

102- وَٱكْسِرْهُ حَالَ ٱلْكَسْرِ وَٱلْفَتْحِ، وَفِي   ٱلْأَسْمَاءِ غَيْرَ ٱللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي:

103- ٱبْنٍ مَعَ ٱبْنَتِ ٱمْرِئٍ وَٱثْنَيْنِ   وَٱمْرَأَةٍ وَٱسْمٍ مَعَ ٱثْنَتَيْنِ.

[بَابُ ٱلْوَقْفِ]

104- وَحَاذِرِ ٱلْوَقْفَ بِكُلِّ ٱلْحَرَكَهْ   إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ ٱلْحَرَكَهْ

105- إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمّْ   إِشَارَةً بِٱلضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمّْ.

106- وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ (ٱلْمُقَدِّمَهْ)   مِنِّي لِقَارِئِ ٱلْقُرْآنِ تَقْدِمَهْ.

107- أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي ٱلْعَدَدْ   مَنْ يُحْسِنِ ٱلتَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِٱلرَّشَدْ.

108- [وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ] لَهَا خِتَامُ   ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ بَعْدُ وَٱلسَّلَامُ.

109- عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَ آلِهِ   وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعِي مِنْوَالِهِ] .

(وَالحَمْدُ لله ربِّ العَالمين)

مَا بَيْنَ حَاصِرَتَيْنِ [ ] مِنْ إِضَافَاتِ ٱلْعُلَمَاءِ.

بَعْضٌ مِنَ ٱلفَوَائِدِ وَٱلْقَوَاعِدِ ●●●

(1) -عِنْدَمَا نَرَىٰ حَرْفًا مُشَدَّدًا ّ/نَقِفُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ ٱلْحَرْفِ،وَ نَلْفِظُهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ=مَـرَّ-مَــرْرَ.

(2) -ٱلْوَقْفُ عَلَى ٱلْحَرْفِ ٱلْمُشَدَّدِ [مَا عَدَا ٱلنَّوْنَ وَ ٱلْمِيْمَ ٱلْمُشَدَّدَتَيْنِ وَ حَرْفَ ٱلْقَلْقَلَةِ ٱلْمُشَدَّدِ] يَكُوْنُ بِضَغْطٍ وَ قُوَّةٍ؛لِبَيَانِ أَنَّ ٱلْحَرْفَ ٱلَّذِيْ وَقَفْنَا عَلَيْهِ حَرْفَانِ _إِذَا وَصَلْنَاهُ بِمَا بَعْدَهُ؛نَحْوُ:﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ ﴿٢٥٦﴾ ﴾(ٱلْبَقَرَةُ)، ﴿ وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴿٣٦﴾ ﴾(ٱلْبَقَرَةُ). بَضَغْطٍ عَلَى ٱلْوَاوِ مِنْ «عَدُوٌّ» وَ ٱلْيَاءِ مِنْ «ٱلْغَيِّ».

(3) - ٱلْوَقْفُ عَلَى ٱلنَّوْنِ وَ ٱلْمِيْمِ ٱلْمُشَدَّدَتَيْن يَكُوْنُ بِإِطَالَةِ ٱلْغُنَّةِ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ، وَحَرْفُ ٱلْقَلْقَلَةِ ٱلْمُشَدَّدِ عِنْدَ ٱلْوَقْفِ عَلَيْهِ لَادَاعِيَ لِلنَّبْرِ[وَ هِيَ ٱلشِّدَّةُ وَ ٱلْقُوَّةُ وَ ٱلضَّغْطُ]؛مِثْلُ: ﴿ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِي ٱلْيَمِّ ﴿٤٠﴾ ﴾ٱلْقَصَصُ ﴿ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ﴿١٠﴾ ﴾(ٱلْمُمْتَحِنَةُ).

(4) -ٱلْقَلْقَلَةُ: هُوَ ٱهْتِزَازُ ٱلْحَرْفِ وَ ٱضْطِرَابُهُ حَالَةَ سُكُوْنِهِ[،وَ لَا نَأْتِيْ بِٱلْهَمْزَةِ مَعَهَا]،وَ حُرُوْفُ ٱلْقَلْقَلَةِ خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكُ:«قُطْبُ جَدٍ»،وَ هَٰذِهِ ٱلْحُرُوْفُ لَا تُقَلْقَلُ إِذَا جَاءَتْ مُدْغَمَةً[مُشَدَّدَةً]/قّ،طّ،بّ،جّ،دّ/حِيْنَ ٱلْوَصْلِ وَ لَوْ كَانَتْ سَاكِنَةً﴿ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ قَالَ ٱلطِّيْبِيُّ(ت:910- 979هـ) فِيْ مَنْظُوْمَتِهِ «ٱلْمُفِيدُ فِيْ عِلْمِ ٱلتَّجْوِيْدِ»:

وَ خَمْسَةٌ تُسَمَّىٰ حُرُوْفَ ٱلْقَلْقَلَهْ   ؛لِكَوْنِهَا_إِنْ سَكَنَتْ_مُقَلْقَلَهْ
يَجْمَعُهَا«قُطْبُ جَدٍ» ،فَوَقِّفِ   بِهَا،وَ بَالِغْ فِيْ سُكُوْنِ ٱلْوَقْفِ
لَٰكِنَّ مَا أُدْغِمَ لَنْ يُقَلْقَلَا   ؛لِكَوْنِهِ فِيْ مَا يَلِيْهِ دَخَلَا

(5) -ٱلْمَدُّ: ٱلطُّوْلُ/ ٱلزِّيَادَة :﴿ كَلَّاۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ ﴾(مَرْيَمُ):نَمُدُّ؛أَيْ:نَطُوْلُ لَهُ ،وَ نَزِيْدُ لَهُ مِنَ

ٱلْعَذَابِ،وَ حُرُوْفُ ٱلْمَدِّ ثَلَاْثَةٌ ألاْ،وَ هِيَ:ٱلْوَاْوُ ٱلسَّاْكِنَةُ بَعْدَ ضَمَّةٍ«ـُـوْ»،وَ ٱلْيَاْءُ ٱلسَّاْكِنَةُ بَعْدَ كَسْرَةٍ«ـِـيْ»،وَ ٱلْأَلِفُ ٱلسَّاْكِنَةُ بَعْدَ فَتْحٍ «ـَـاْ،ـَـىْ»مَجْمُوْعَةٌ فِي كَلِمَةِ: : نُوْحِيْهَاْ﴿ تِلْكَ مِنْ أَنبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ﴿٤٩﴾ ﴾ (هُوْدٌ).

(6)-سَجْدَةُ ٱلتِّلاوَةِ/ٱلْقِرَاْءَةِ/:-ٱلنِّيَّةُ:نَوَيْتُ أَنْ أَسْجُدَ سَجْدَةَ ٱلتِّلَاْوَةِ لِلَّهِ ـسُبْحَانَهُ وَتَعَالَىـ ،ثُمَّ يَقُوْلُ:ٱللَّهُ أَكْبَرُ ـ،وَ هِيَ جِلْسَةٌ وَ سَجْدَةٌ وَاْحِدَةٌ يَقُوْلُ فِيْهَاْ:«سُبْحَاْنَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلَىٰ»ثَلَاْثَ مَرَّاْتٍ،وَ لَهُ أَنْ يُضِيْفَ،فَيَقُوْلُ:«سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِيْ خَلَقَهُ،وَ صَوَّرَهُ..»،وَ يُسَلِّمُ:«ٱلسَّلَاْمُ عَلَيْكُمْ.»،وَ عَدَدُ ٱلسَّجَدَاْتِ أَرْبَعَ عَشَرَ سَجْدَةً؛أَوْ.

(7)- عِنْدَمَاْ نَقِفُ عَلَى ٱلتَّاْءِ ٱلْمَرْبُوْطَةِ«ـة»نَلْفِظُهَاْ هَاْءً؛مِثْلُ: ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿١﴾ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ ﴾ (ٱلْقِيَاْمَةُ)=نَقُوْلُ:ٱلْقِيَاْمَهْ ـــ ٱللَّوَّاْمَهْ.

(8)- وُجُوْدُ حَرْفٍ صَغِيْرٍ فَوْقَ ٱلْحَرْفِ ٱلْكَبِيْرِ:يَدُلُّ عَلَىٰ نُطْقِ ٱلْحَرْفِ ٱلصَّغِيْرِ،وَ إِهْمَاْلِ نُطْقِ ٱلْحَرْفِ ٱلْكَبِيْرِ سَوَاْءٌ أَكَاْنَتْ أَلِفًا؛أَمْ وَاْوًا؛أَمْ يَاْءً؟ « ٱلصَّلَوٰةَ»:.-بَصْۜطَةً حَيْثُ تُقْرَأُ: ٱلصَّلَاْةُ،بَسْطَةً..

(9)- لَاْ إِدْغَاْمَ فِيْ حُرُوْفِ ٱلْمَدِّ؛نَحْوُ: آمَنُـوْا وَ ٱتَّقَـوْا،فَلَاْ نَقُوْلُ:آمَنُو وَّ ٱتَّقُوْا[فَلَاْ نُلْصِقُ وَاْوَ «آمَنُوْا»بِٱلْوَاْوِ ٱلَّتِيْ بَعْدَهَاْ].

(10)- يَتَغَيَّرُ حُكْمُ ٱلتَّجْوِيْدِ فِيْ حَاْلِ وَصْلِ ٱلْكَلَاْمِ وَ وَٱلْوَقْفِ عَلَيْهِ.

(11)- عَدَمُ ظُهُوْرِ ٱلْحَرَكَاْتِ عَلَى ٱلْحَرْفِ مَعَ تَشْدِيْدِ ٱلْحَرْفِ ٱلَّذِي بَعْدَهُ):يَدُلُّ عَلَى إِدْغَاْمِ ٱلْحَرْفِ ٱلْأَوَّلِ فِي ٱلثَّاْنِي: ﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴿٩٤﴾ ﴾ (ٱلْأَنْعَاْمُ)تُلْفَظُ:لَقَد تَّقَطَّعَ.

(12)- لَفْظُ كَلِمَةِ(نِدَاءً): ٱلْمُنَوَّنَةُ تَنْوِيْنَ نَصْبٍ(بِفَتْحَتَيْنِ)،وَ أَمْثَاْلُهَاْ :تُلْفَظُ عِنْدَ ٱلْوَقْفِ: نِدَاْءَا،؛أَمَّاْ إِذَاْ كَاْنَتْ مَنْصُوْبَةً بِفَتْحَةٍ وَاْحِدَةٍ،فَنَقِفُ عَلَى ٱلْهَمْزَةِ ؛نَحْوُ: ﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ﴿١٤٠﴾ ﴾ آلُ عِمْرَاْنَ).

(13)- مَا ٱلْفَرْقُ بَيْنَ«قَاْرِئٌ»وَ «مُقْرِئٌ» ؟ج:ٱلْقَاْرِئُ:هُوَ ٱلَّذِي يَقْرَأُ دُوْنَ تَعْلِيْمِ لِغَيْرِهِ؛أَمَّا «ٱلْمُقْرِئُ»؛فَهُوَ ٱلْقَاْرِئُ ٱلَّذِيْ يَسْتَطِيْعُ تَعْلِيْمَ غَيْرِهِ.

(14)-ٱلْكَسْرَةُ«ـِ»:[بِنْتُ ٱلْيَاْءِ:زَمَنُ نُطْقِهَاْ أَقْصَرُ مِنْ زَمَنِ نُطْقِ ٱلْيَاْءِ،وَتُكْتَبُ

تَحْتَ ٱلْحَرْفِ»،وَ مِثَاْلُ ذَاْلِكَ: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ ﴾ (ٱلْبَقَرَةُ)،وَ لَاْ نَمُدُّ كَسْرَةَ «فَأْتِ»،فَنَقُوْلُ:فَأْتِـيْ،وَ كَذَٰلِكَ لَاْ نُقَصِّرُ كَسْرَةَ« يَأْتِيْ»،فَلَاْ نَقُوْلُ:يَأْتِ/بِحَذْفِ ٱلْيَاْءِ فِي ٱللَّفْظِ[،وَهَٰذَا يُسَمَّى ٱخْتِلَاْسًا]، وَ لَاْ نَمُدُّ رَاْءَ«تَرَ»،فَنَقُوْلُ:أَ لَمْ تَرَى،//كَيْفَ تَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ ؟،د.مُحَمَّد مَحْمُوْد عَبْد ٱللَّهِ،دَاْرُ ٱلنُّعْمَاْنِ،دِمَشْقُ،ط١٤١٩،١-١-١٩٩٨م،ص-١٢/،وَ سُمِّيَتْ كَسْرَةً؛لِاْنْخِفَاْضِ ٱلْفَكِّ ٱلسُّفْلِيِّ مِنَ ٱلْفَمِ.

(15)-ٱلضَّمَّةُ:«ـُ»وَ هِيَ بِنْتُ ٱلْوَاْوِ،وَ تُقَدَّرُ بِنِصْفِ وَاْوٍ،وَ تُوْضَعُ فَوْقَ ٱلْحَرْفِ، وَ زَمَنُ نُطْقِهَاْ أَقْصَرُ مِنْ زَمَنِ نُطْقِ ٱلْوَاْوِ،وَ سُمِّيَتْ ضَمَّةً؛لِاْنْضِمَاْمِ ٱلشَّفَتَيْنِ،وَ لَاْ بُدَّ مِنْ ضَمِّ ٱلشَّفَتَيْنِ ضَمًّا كَاْمِلًا. ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾ ﴾ (ٱلْقَمَرُ)،فَلَاْ نَقُوْلُ:يَدْعُـوْ (بِإِطَاْلَةِ ٱلضَّمَّةِ).

(16)- ٱلْفَتْحَةُ:«ـَ» بِنْتُ ٱلْأَلِفِ،وَ تُقَدَّرُ بِنِصْفِ أَلِفٍ،وَ زَمَنُ نُطْقِهَاْ أَقْصَرُ مِنْ زَمَنِ نُطْقِ ٱلْأَلِفِ،وَ سُمِّيَتْ فَتْحَةً؛لِاْنْفِتَاْحِ ٱلشَّفَتَيْنِ؛مِثْلُ:«أَلَمْ تَرَ»ٱلَّتِيْ سَبَقَ شَرْحُهَاْ.

(17)-ٱلسُّكُوْنُ:« ـْـ »:وَ هُوَ عَلَاْمَةُ ٱلْجَزْمِ وَ ٱلْمَنْعِ مِنَ ٱلْحَرَكَةِ.

(18)-إِتْمَاْمُ ٱلْحَرَكَاْتِ: هُوَ نُطْقُ ٱلْحَرْفِ مِنْ كَسْرٍ وَ فَتْحٍ وَ ضَمٍّ نُطْقًا تَاْمًّا مِنْ غَيْرِ نَقْصٍ،فَبَعْضُ ٱلنَّاْسِ عِنْدَمَاْ يَقْرَؤُوْنَ ،تَكَاْدُ لَاْ تَعْرِفُ حَرَكَةَ ٱلْحَرْفِ أَ هِيَ مَفْتُوْحَةٌ أَمْ مَضْمُوْمَةٌ ؛أَمْ مَرْفُوْعَةٌ ؟!!،فَلَاْ يَتَبَيَّنُ حَرَكَةُ ٱلْحَرْفِ لَدَيْهِمْ؛لِأَنَّهُمْ يَقْرَؤُوْنَ عَلَىٰ عَجَلَةٍ دُوْنَ تَدَبُّرٍ وَ تَفَهُّمٍ،وَ إِلَىٰ ذَاْلِكَ ،فَلْيُنْتَبَهْ،وَ قَدْ قَاْلَ ٱلطِّيْبِيُّ: وَ كُلُّ مَضْمُوْمٍ فَلَنْ يَتِمَّاْ إِلَّاْ بِضَمِّ ٱلشَّفَتَيْنِ ضَمَّاْ

وَ ذُو ٱنْخِفَاْضٍ بِٱنْخِفَاْضٍ لِلْفَمِ يَتِمُّ،وَ ٱلْمَفْتُوْحُ بِٱلْفَتْحِ ٱفْهَمِ

(19)-ٱلتَّنَاْسُبُ وَ ٱلتَّنَاْظُرُ وَ ٱلتَّمَاْثُلُ:هُنَاْلِكَ أَنْوَاْعٌ لِلْمَدِّ يَجُوْزُ فِي مَدِّهَاْ حَرَكَتَاْنِ ؛أَوْ أَرْبَعٌ ؛أَوْ سِتٌّ،فَإِنْ بَدَأْنَاْ بِمَدِّهِ بِمِقْدَاْرِ

حَرَكَتَيْنِ ،فَعَلَيْنَا أَنْ نَلْتَزِمَ بِمَدِّهِ بِحَرَكَتَيْنِ إِلَى آخِرِ الْقِرَاءَةِ،فَلَا نَمُدُّ بِحَرَكَتَيْنِ ،وَ مِنْ ثَمَّ نَمُدُّ بِأَرْبَعِ حَرَكَاتٍ.

20 -«عِنْدَ سُقُوطِ أَلِفِ ٱلتَّثْنِيَةِ؛لِلتَّخَلُّصِ مِنِ ٱلْتِقَاءِ ٱلسَّاكِنَيْنِ_إِذَا ٱلْتَبَسَ بِٱلْمُفْرَدِ[وَ كَأَنَّ ٱلنِّدَاءَ لِشَخْصٍ وَاحِدٍ]؛نَحْوُ: ﴿وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ ﴿٢٥﴾﴾ (يُوسُفُ) ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾﴾ (ٱلنَّمْلُ) ﴿فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا ﴿٢٢﴾﴾ (ٱلْأَعْرَافُ)[نَأْتِيْ بِٱلنَّبْرِ فِي ٱلْحَرْفِ ٱلَّذِيْ قَبْلَ أَلِفِ ٱلْمُثَنَّىٰ،وَ هِيَ ٱلشِّدَّةُ وَ ٱلْقُوَّةُ؛لِلدِّلَالَةِ عَلَىٰ أَنَّ ٱلْكَلِمَةَ مُثَنًّى]،وَ أَحْيَانًا تُسْقَطُ أَلِفُ ٱلْمُثَنَّىٰ،وَ لَا دَاعِيَ لِلنَّبْرِ،وَ ذَٰلِكَ إِنْ دَلَّتِ ٱلْكَلِمَةُ عَلَى ٱلْمُثَنَّىٰ؛نَحْوُ: ﴿فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٨٩﴾﴾ (ٱلْأَعْرَافُ:) ﴿وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾﴾ (ٱلتَّحْرِيمُ). /ٱلنُّوْرُ ٱلْمُبِيْنُ فِيْ تَجْوِيْدِ ٱلْقُرْآنِ ٱلْكَرِيْمِ،مُحَاضَرَاتُ ٱلدُّكْتُوْرِ أَيْمَنَ رُشْدِي سُوَيْدٍ،لِـ:مَيْسُون دَهْمَان،صـ٦٤/.

ٱلْمُصْطَلَحَاتُ ٱلْمُسْتَخْدَمَةُ فِي ٱلْقُرْآنِ /

1 -«ٱ»(هَمْزَةُ ٱلوَصْلِ)أَلِفٌ (ا)عَلَيْهَا رَأْسُ صَادٍ صَغِيْرَةٍ«صـ»:لِلدِّلَالَةِ عَلَىٰ وَصْلِ مَا قَبْلَهَا بِمَا بَعْدَهَا،فَلَا تُلْفَظُ إِذَا جَاءَتْ وَسْطِ ٱلْجُمْلَةِ : كَقَوْلِهِ_ﷻ_﴿إِنَّ اللَّهَ ٱصْطَفَىٰ(١) لَكُمُ الدِّينَ﴾ (ٱلبَقَرَةُ١٣٢)حَيْثُ تُقْرَأُ:ٱللَّهَصْطَفَى ..،وَقَلَّمَا تَجِدُ هَٰذِهِ ٱلْأَلِفَ ،وَعَلَيْهَاصَادٌ فِي كُتُبِ ٱلْكُتَّابِ فِيْ عَصْرِنَا هَٰذَا إِلَّا مَنْ مَلَكَ ٱلعَرَبِيَّةُ شَغَافَ قَلْبِهِ،وَإِذَا جَاءَتْ فِي بِدَايَةِ ٱلْجُمْلَةِ تُلْفَظُ مَضْمُوْمَةً (أُ)إِذَا كَانَ حَرْفُ ٱلثَّالِثُ مَضْمُوْمًا؛نَحْوُ: ﴿ٱدْخُلُوا فِي ٱلسِّلْمِ كَافَّةً﴾(ٱلْبَقَرَةُ ٢٠٨)،وَتُقْرَأُ مَكْسُوْرَةً إِذَا كَانَ ٱلْحَرْفُ ٱلثَّالِثُ مَكْسُوْرًا أَوْ مَفْتُوْحًا، وَإِذَا بَدَأْتَ بِهَا مَعَ(ل=ٱل)تُلْفَظُ مَفْتُوْحَةً.

2 -«ءا»ٱلْهَمْزَةُ قَبْلَ ٱلْأَلِفِ(رَسْمٌ عُثْمَانِيٌّ):=وَ هِيَ حَرْفُ مَدٍّ (آ)؛لِذَا تَرَى بَعْضَ ٱلنَّاسِ يَكْتُبُوْنَ:ٱلقُرْءَان،وَأَحْيَانًا:ٱلقُرْآن.،وَ

كَذَٰلِكَ حَرْفُ « لا= لَأ »فَبَيْنَ ٱللَّامِ وَ ٱلْأَلِفِ هَمْزَةٌ«ء»:يَكُوْنُ مَدًّا«آ»« لَا »=يَكُوْنُ:لَآ؛مِثْلُ: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾﴾ (ٱلْبَقَرَةُ)حَيْثُ تُقْرَأُ:لآيَةً لَكُمْ،وَ لَا نَقْصِدُ« لأ »[هُنَا الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَلِفِ].

3 -«. . ۚ.»جِيْمٌ صَغِيْرَةٌ،فَبَيْنَ ٱلكَلِمَاتِ كَـ﴿قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾(ٱلبَقَرَةُ١٤٢):يَدُلُّ عَلَى ٱلْوَقْفِ ٱلْجَائِزِ=يَجُوْزُ لَكَ ٱلْوَقْفُ هُنَا.

4 -(ۢ):مِيْمٌ صَغِيْرَةٌ:لِدِّلَالَةِ عَلَى ٱلْإِقْلَابِ إِقْلابِ ٱلمِيْمِ وَٱلنُّونِ مِيْمًا فِي ٱللَّفْظِ.

5 -(ۘ):رَأْسُ مِيْمٍ صَغِيْرَةٍ:لِدِّلَالَةِ على ٱلْوَقْفِ ٱللَّازِمِ ٱلْوَاجِبِ؛أَيْ:قِفْ هُنَا .

6 -(ۙ):تَدُلُّ عَلَى عَدَمِ ٱلوَقْفِ؛أَيْ :لَاْ تَقِفْ هُنَا.

7 -(ۖ):تَدُلُّ عَلَى ٱلْوَقْفِ ٱلْجَائِزِ مَعَ كَوْنِ ٱلْوَصْلِ أَوْلَى،وَ أَفْضَلُ.

8 -(ۗ):تَدُلُّ عَلَى ٱلْوَقْفِ ٱلْجَائِزِ مَعَ كَوْنِ ٱلْوَقْفِ أَوْلَىٰ.

9 -(ۛ ۛ): ثَلاثُ نِقَاطٍ:جَوَازُ ٱلْوَقْفِ بِأَحَدِ ٱلْمَوْضِعَيْنِ،وَ لَاْ نَقِفُ عَلَى كِلَا ٱلْمَوْضِعَيْنِ.

10 -(۟):ٱلصِّفْرُ ٱلْمُسْتَطِيْلُ ٱلْقَائِمُ فَوْقَ ٱلْأَلِفِ،وَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ:لِلدِّلَةِ عَلَىٰ زِيَاْدَةِ ٱلْحَرْفِ حِيْنَ نَصِلُ ٱلْكَلَاْمَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ.

11 -(۟): ٱلصِّفْرُ ٱلْمُسْتَدِيْرُ ٱلْمُدَوَّرُ :يَدُلُّ عَلى زِيَادَةِ ذٰلِكَ ٱلْحَرْفِ ،فَلا يُنْطَقُ بِهِ فِيْ حَالِ وَصْلِ ٱلْكَلامِ، ؛مِثْلُ:أَنَاْ خَيْرٌ مِنْهُ=تَقْرَأُ:أَنَ خَيْرٌ مِنْهُ.

12 -(ۡ ۡ):رَأْسُ حَاءٍ صَغِيْرَةٍ: يَدُلُّ عَلَى سُكُوْنِ ذٰلِكَ ٱلْحَرْفِ؛مِثْلُ ٱضْرِب :ٱضْرِبْ.—ٱكْتُبْ- لَاْ يَسْتَحْيِيْ.

13 -(ـً ،ـٍ ،ـٌ):ٱلْفَتْحَتَانِ ٱلْمُتَسَاوِيَتَانِ وَٱلكَسْرَتَانِ ٱلْمُتَسَاوِيَتَانِ ،وَٱلضَّمَّتَانِ ٱلَّتِي شَكْلُهَاْ(ٌ)ضَمَّةٌ وَقَوْسٌ: يَدُلُّ عَلَى إِظْهَارِ ٱلتَّنْوِيْنِ إِظْهَاْرًا كَاْمِلًا[،فَلَاْ نُخْفِي ٱلْحَرْفُ،فَٱلإِظْهَاْرُ ضِدُّ ٱلإِخْفَاْءِ]،وَ أَنَّ مَاْ بَعْدَهُ حَرْفُ حَلْقٍ،وَ

إِنْ كَانَ ٱلتَّنوِيْنُ مُخْتَلِفًا؛مِثْلُ« ٌ ٍ »،فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى ٱلإِخْفَاءِ[إِخْفَاءِ ٱلْحَرْفِ]؛أَوِ ٱلْإِدْغَامِ[إِلْصَاقُ ٱلْحَرْفِ بِٱلْحَرْفِ ٱلثَّانِيْ].

14-(ٰ):لِلدِّلَالَةِ عَلَى ٱلنُّطْقِ بِٱلْحُرُوْفِ ٱلْمَتْرُوْكَةِ:مَٰلِكِ=مَالِكِ.

15- (ۜ):سِيْنٌ صَغِيْرَةٌ فَوْقَ ٱلْحَرْفِ ٱلْأَخِيْرِ مِنَ ٱلْكَلِمَاتِ :يَدُلُّ عَلَى ٱلسَّكْتِ عَلَى ذَٰلِكَ ٱلْحَرْفِ فِي حَالِ وَصْلِهِ بِمَا بَعْدَهُ سَكْتَةٌ يَسِيْرَةٌ مِنْ غَيْرِ تَنَفُّسٍ(تَفْصِلُ ٱلْكَلِمَةَ عَنْ بَعْضِهَا بِفَاصِلٍ يَسِيْرٍ مِنْ دُوْنِ أَنْ تَتَنَفَّسَ)،وَهَٰذَا فِي قِرَاءَةِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ،وَوَرَدَ ذَٰلِكَ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ:منها: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾﴾(ٱلْكَهْفُ)؛وَ قَدْ وُضِعَتْ ؛لِكَيْلَاْ يُفْهَمَ ٱلْكَلَاْمُ فَهْمًا خَاطِئًا،فَبَعْضُ ٱلْمُعْرِبِيْنَ قَالُوْا:إِنَّ كَلِمَةَ«قَيِّمًا»صِفَةٌ لِكَلِمَةِ«عِوَجًا» ،وَ هَٰذَا فَهْمٌ خَاطِئٌ وَ مُعْوَجٌّ،فَكَيْفَ يَكُوْنُ«قَيِّمًا،وَ مَعْنَاْهُ ٱلْمُسْتَقِيْمُ | ↓ »صِفَةً لِ«عِوَجًا،وَ مَعْنَاْهُ ٱلْمُنْحَرِفُ ↱- ↯ »؟!!!،فَوَضْعُ سِيْنٍ صَغِيْرَةٍ؛لِكَيْلَاْ نَفْهَمَ بِأَنَّ«قَيِّمًا»صِفَةٌ لِ«عِوَجًا»؛بَلْ هِيَ:حَالٌ مَنْصُوْبَةٌ مِنْ كَلِمَةِ«ٱلْكِتَاْبِ»كَٱنْتِصَاْبِ ٱلْعَمُوْدِ فِي ٱلْخَيْمَةِ

؛أَيْ: كَيْفَ أَنْزَلَ ٱللَّهُ_ﷻ_ ٱلْكِتَاْبَ_ كِتَاْبَهُ؟ ج:أَنْزَلَهُ مُسْتَقِيْمًا/قَيِّمًا/غَيْرَ مُنْحَرِفٍ.

16-(ۣ):سِيْنٌ صَغِيْرَةٌ تَحْتَ ٱلْحَرْفِ:يَكُوْنُ ٱلنُّطْقُ بِٱلصَّاْدِ،وَ ٱلصَّاْدُ مُفَخَّمٌ،وَ ٱلسِّيْنُ حَرْفٌ مُرَقَّقٌ.

17-(ۜ):سِيْنٌ صَغِيْرَةٌ فَوْقَ ٱلْحَرْفِ: :يَكُوْنُ ٱلنُّطْقُ بِٱلسِّيْنِ بَدَلًا مِنَ ٱلصَّاْدِ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾﴾(ٱلْبَقَرَةُ)-﴿وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ﴿٦٩﴾﴾(ٱلْأَعْرَافُ(حَيْثُ تُقْرَأُ:يَبْسُطُ==بَسْطَةً.

18-(~):لِلدِّلَالَةِ عَلَى وُجُوْبِ ٱلْمَدِّ ٱللَّاْزِمِ ٱلزَّائِدِ عَنِ ٱلْمَدِّ ٱلطَّبِيْعِيِّ:؛لِزِيَاْدَةِ ٱلْمَدِّ عَنِ ٱلْمَدِّ ٱلْعَاْدِي/ٱلطَّبِيْعِيِّ/.

19- (۩): لِدِّلَاْلَةِ عَلَى مَوْضِعِ ٱلسُّجُوْدِ؛أَمَّاْ كَلِمَةُ وُجُوْبِ ٱلسُّجُوْدِ/سَجْدَةً وَاْحِدَةً/؛فَقَدْ وُضِعَتْ فَوْقَهَا خَطٌّ.

20-(۞)؛لِلدِّلَاْلَةِ عَلَى بِدَاْيَةِ ٱلْأَجْزَاْءِ وَ ٱلْأَحْزَاْبِ وَ أَنْصَاْفِهَاْ وَ أَرْبَاْعِهَاْ.

21-(۝):لِدِّلَاْلَةِ عَلَىٰ نِهَاْيَةِ ٱلْآيَةِ وَ رَقْمُهَاْ.

22_ « ا۬ » نُقْطَةٌ مُدَوَّرَةٌ مَسْدُوْدَةٌ فَوْقَ ٱلْهَمْزَةِ ٱلثَّانِيَةِ مِنْ قَوْلِهِ _ﷻ_ ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ﴿٤٤﴾﴾ (فُصِّلَت):يَدُلُّ عَلَى تَسْهِيْلِ/تَخْفِيْفِ/ ٱلْهَمْزَةِ (بَيْنَ بَيْنٍ)؛أَيْ:بَيْنَ ٱلْهَمْزَةِ(أَ)وَ ٱلْأَلِفِ(ا)؛إِذْ أَصْلُهَا«تَحْقِيْقًا=ٱلْهَمْزَةُ ٱلْمُحَقَّقَةُ»:

أَ أَعْجَمِيٌّ؟!!،مِثَاْلٌ آخَرُ:سَأَلَ«هَمْزَةٌ مُحَقَّقَةٌ مَنْطُوْقَةٌ»-«سَاْلَ»:مُسَهَّلَةٌ مُخَفَّفَةٌ.

23_ «◊»:ٱلنُّقْطَةُ ٱلْخَالِيَةُ ٱلْوَسَطِ تَحْتَ ٱلرَّاءِ فِي قَوْلِهِ_ﷻ_:﴿وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾ (١١/هُوْد٤١):تَدُلُّ عَلَى إِمَالَةِ/ٱنْحِرَافِ/ فَتْحَةِ ٱلرَّاءِ إِلَى ٱلْكَسْرَةِ وَإِمَالَةِ ٱلْأَلِفِ ٱلتَّالِيَةِ إِلَى ٱلْيَاءِ،نَلْفِظُ ٱلْأَلِفَ قَرِيْبَةً مِنَ ٱلْيَاْءِ.

24_(ن):نُوْنٌ صَغِيْرَةٌ بِجِوَارِ ٱلنُّوْنِ؛لِدَّلَاْلَةِ عَلَى أَنَّهَا تُقْرَأُ بِنُوْنَيْنِ =(نُنْجِي)

﴿وَكَذَٰلِكَ نُۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ (٢١ٱلأَنْبِيَاءُ/مَكِيَّةٌ/٨٨).

٢٥_(◊):ٱلْمُرَبَّعُ ٱلْفَاْرِغُ:يَدُلُّ عَلَى إِشْمَامِ ٱلْمِيْمِ ،وَهُوَ ضَمُّ ٱلشَّفَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ نُطْقٍ بِالضَّمِّ ،وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ_ﷻ_:﴿ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾﴾ (١٢يُوْسُفُ/مَكِّيَّةٌ)؛إِذْ أَصْلُهَاْ:تَأْمَنُنَاْ.

26_ (ٱلْتِقَاءُ ٱلتَّنْوِيْنِ مَعَ =ٱلْ):ٱلتَّنْوِيْنُ :نُوْنٌ سَاْكِنَةٌ=« ً،ٍ،ٌ»: ⬅ نْ.

وَ أَلِفُ هَمْزَةِ ٱلْوَصْلِ/ٱ/لَاْ تُلْفَظُ فِيْ وَسَطِ ٱلْكَلَاْمِ[لَاْ تُحْسَبُ..] فَيَلْتَقِيْ سَاْكِنَاْنِ،فَنَكْسِرُ ٱلنُّوْنَ:﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾﴾ القيامة=تُقْرَأُ:يَوْمَئِذِنِلْمَسَاْقُ.

« بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ »

رَبِّ ٱشْرَحْ لِيْ صَدْرِيْ وَ يَسِّرْ لِيْ أَمْرِيْ وَ ٱحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِيْ يَفْقَهُ قَوْلِيْ....

١-مَعْنَى(الْقُرْآن)_حَدُّهُ\تَعْرِيْفُهُ:

لُغَةً:(فِي اللُّغةِ -عامٌّ-فِي اللِّسَانِ): الْقِرَاْءَة= قَرَأَ: قُرْآنًا بِمَعْنَى الْجَمْعِ وَالضَّمِّ،وَ مِنْهُ سُمِّيَ«أُمّ ٱلْكِتَاْبِ»؛لِأَنَّهُ يَؤُمُّ،وَ يَجْمَعُ ،وَ يَضُمُّ أَشْيَاْءَ كَثِيْرَةً مِنْهَاْ ٱلتَّوْرَاْةُ وَ ٱلإِنْجِيْلُ وَ ٱلزَّبُوْرُ..،وَ«ٱلْأُمُّ»مَعْنَاْهُ:ٱلْجَمْعُ.،وَ هُوَ مَصْدَرٌ عَلَىٰ وَزْنِ«فُعْلَان».

مِثْلُ: غَفَرَ⇦ غُفْرَان ، قَرَأَ ⇦ قُرْآن ، بَطُؤَ ⇦ بُطْآن- خَسِرُ==خُسْرَانًا.

أِصْطِلَاْحًا:(فِي ٱلِاصْطِلَاْحِ-خَاصٌّ عِنْدَ أَهْلَ عِلْمِ ٱلْقُرْآنِ):هُوَ كَلَاْمُ اللهِ ٱلْمُنْزَلِ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ-ﷺ-ٱلْمَكْتُوْبِ فِي ٱلْمَصَاْحِفِ/ٱلْكُتُبِ/،ٱلْمَنْقُوْلِ بِٱلتَّوَاْتُرِ[بِاْلْقَطْعِ ٱلَّذِيْ لَاْ شَكَّ فِيهِ..]،ٱلْمُتَعَبَّدُ بِتِلَاوَتِهِ[بِقِرَاْءَتِهِ]، الْمُعْجِزِ،وَ لَوْ بِسُوْرَةٍ مِنْهُ[ٱلَّذِيْ لَاْ يَسْتَطِيْعُ بَشَرٌ أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِهِ،وَ لَوِ ٱجْتَمَعَ ٱلنَّاْسُ كُلُّهُمْ]) /عُلُوْمُ ٱلْقُرْآنِ.د.نُوْرُ ٱلدِّيْنِ عِتْر.ص١٠/.

2- ٱلْفَوَاْئِدُ:

1-قَاْلَ -ﷺ-(**أَقْرَؤُوْا أَلْقُرآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِيْ شَفِيْعًا لِأَصْحَاْبِهِ) \ أَخْرَجَهُ:** مُسْلِمٌ\ .

2-عَنْ أَبِيْ عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلسُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَاْنَ بْنِ عَفَّاْنَ-رضي الله عنه- عَنِ ٱلنَّبِيِّ-ﷺ-قَاْلَ:((خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ ٱلْقُرْآنَ،وَعَلَّمَهُ))/ٱلْبُخَاْرِيُّ/.

3-عَنْ عَاْئِشَةَ- رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَاْ- أَنَّ النَّبِيَّ- ﷺ-قَاْلَ:(**(أَلْمَاْهِرُ بِاْلْقُرْآنِ مَعَ ٱلسَّفَرَةِ الْكِرَاْمِ الْبَرَرَةِ،وَٱلَّذِيْ يَقْرَأُ ،وَيُتَعْتِعُ فِيْهِ،وَهُوَ عَلَيْهِ شَاْقٌّ،لهُ أَجْرَاْنِ)). / أَخْرَجَهُ:** مُسْلِمٌ/.

4-عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ-رضي الله عنه-قَاْلَ: قَاْلَ رَسُوْلُ ٱللهِ-ﷺ-:(**(مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَاْبِ اللهِ،فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ،وَ ٱلْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَاْلِهَاْ،لَاْ أَقُوْلُ﴿ٱ لٓمٓ﴾-حَرْفٌ،وَلَٰكِنْ: أَلِفٌ:حَرْفٌ،وَلَاْمٌ: حَرْفٌ، وَمِيْمٌ: حَرْفٌ)).**/ٱلتُّرْمُذِيُّ ،وَ قَاْلَ حَدِيْثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ/.

5-عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو-رضي الله عنه-قَاْلَ: قَاْلَ رَسُوْلُ اللهِ- ﷺ-:(**(يُقَاْلُ لِصَاْحِبِ ٱلْقُرْآنِ: ٱقْرَأْ، وَٱرْتَقِ، وَ رَتِّلْ كَمَاْ كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي ٱلدُّنْيَاْ،فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَاْ**))/أَبُوْ دَاْوُدَ+ٱلتِّرْمُذِيُّ، وَ قَاْلَ:هَٰذَا حَدِيْثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ/.

6-قَاْلَ أَبُوْ مُزَاْحِمَ ٱلْخَاْقَاْنِيُّ(ت325هـ): /مِنَ ٱلطَّوِيْلُ/

أَيَا قَارِئَ ٱلْقُرْآنِ أَحْسِنْ أَدَاْءَهُ يُضَاْعِفُ لَكَ ٱللهُ ٱلْجَزِيْلَ مِنَ ٱلْأَجْرِ
فَمَاْ كُلُّ مَنْ يَتْلُو ٱلْكِتَاْبَ يُقِيْمُهُ وَمَاْ كُلُّ مَنْ فِي ٱلنَّاْسِ يُقْرِئُهُمْ مُقْرِيْ.

عِلْمُ أَلتَّجْوِيْد:

١-((حَدُّهُ-تَعْرِيفُهُ)) لُغَةً: ٱلتَّحْسِيْنُ- جَوَّدَ كَلَامَهُ: حَسَّنَهُ، وَ جَمَّلَهُ،وَ حَبَّرَهُ تَحْبِيْرًا،وَ قَرَّظَهُ.

ٱصْطِلَاحًا: إِعْطَاْءُ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ مِنْ صِفَةٍ لَهُ،وَمَخْرَجٍ، وَمَعْرِفَةُ ٱلوَقْفِ،وَٱلِابْتِدَاْءِ تِبْعًا لِمَاْ تَلَقَّاْهُ الْمُسْلِمُوْنَ مِنَ ٱلرَّسُوْلِ الْكَرِيمِ-ﷺ-.

٢-فَائِدَةُ عِلْمِ أَلتَّجْوِيدِ((ثَمَرَتُهُ)):

1-حِفْظُ اللِّسَاْنِ مِنَ ٱللَّحْنِ[ٱلْخَطَأَ] فِي كِتَاْبِ اللهِ-سبحانه وتعالى-. 2-تَقْوِيمُ اللِّسَاْنِ وَ تَصْحِيْحُهُ.

3-مَعْرِفَةُ ٱلْكَلَاْمِ فِي ٱلسُّؤَالِ وَٱلْجُوَابِ،إِعْطَاْءُ ٱلسَّاْئِلِ حَقَّهُ. 4-؛لِكَيْلَاْ يَفْهَمَ أَحَدُنَاْ مِنَ ٱلْآخِرِ فَهْمًا خَاطِئًا.

5-مَعْرِفَةُ قِيَاْسِ ٱلْأَشْيَاْءِ قِيَاْسًا دَقِيْقًا بِقِيَاْسِ أَزْمِنَةُ ٱلأَحْرُفِ.6-هَلِ ٱلْقُرْآنُ كِتَاْبُ ٱللهِ أَمْ لَاْ،وَكَيْفَ وصَلَ إِلَيْنَاْ؟!

7-ٱلْفَوْزُ بِمَرْضَاْتِ ٱللهِ- تَعالى. فَٱلْقَاْرِئُ كسَاْئِقِ ٱلسَّيَّاْرَةِ ٱلْمَاْهِرِ ٱلَّذِيْ يعْرِفُ أَيْنَ يَقِفُ[؛لِكَيْلَاْ يُقَطِّعَ ٱلْكَلِمَاتِ بَعْضَهَاْ عَنْ بَعْضٍ]،وَيَعْرِفُ مَتَىٰ يَزِيْدُ السُّرعَةَ[يَمُدُّ حُرُوْفَ ٱلْمَدِّ]،وَ مَتَىٰ يُخَفِّفُ ٱلسُّرْعَةَ[يُقَصِّرُ مُدَّ حُرُوْفَ ٱلْمَدِّ]وَ فِيْ أيِّ مَكَاْنٍ،يَقِفُ[؛لِكَيْلَاْ يُقَطِّعَ ٱلْمَعَاْنِيَ بَعْضَهَاْ عَنْ بَعْضٍ لِمَاْ أَرَاْدَهُ ٱللّٰهُ_سبحانه وتعالى_].

-حُكْمُ تَعَلُّمِهِ: فَرْضُ كِفَايَةٍ، إنْ قَامَ بِهِ بَعْضٌ مِنَ ٱلْأُمَّةُ سَقَطَ ٱلْإِثْمُ وَ ٱلذَنْبُ عَنِ ٱلْبَاقِيْ.

التَّجْوِيدُ ٱلْعِلْمِيُّ: وَاْجِبٌ ، فَرْضُ عَيْنٍ عَلَىٰ كُلِّ مُسلِمٍ بِقَدْرِ الاستِطاعةِ.

فَفِعْلِ ٱلْأَمْرِ «رَتِّلْ» فِي قَوْلِهِ _تَعَاْلَىٰ-: ﴿ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ ﴾ (ٱلْمُزَّمِّلُ) مُؤَكَّدٌ بِٱلمصْدَرِ« تَرْتِيْلًا »؛أيْ: جَوِّدِ ٱلْقُرْآنَ تَجْوِيْدًا، ٱقْرَأِ ٱلْقُرْآنَ قِرَاءةً...وَفِعْلَ الأمْرِ يَدُلُّ عَلى ٱلْوُجُوبِ. فَإِعْرَاْبُ«تَرْتِيْلًا»:مَفْعُوْلٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوْبٌ ؛وَ ٱلْمَفْعُوْلُ ٱلْمُطْلَقُ يُفِيْدُ ٱلتَّوْكِيْدَ وَ ٱلتَّأْكِيْدَ.

- ٱسْمُهُ : عِلْمُ [فَنُّ] ٱلتَّجْوِيْدِ.

-وَاضِعُهُ: ٱللهُ-سُبْحَاْنَهُ وَتَعَاْلَىٰ_حَيْثُ أَنْزَلَ جِبْرِيْلُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَاْ أَفْضَلُ ٱلصَّلَاْةِ وَٱلتَّسْلِيْمِ.

-مَوْضُوعُهُ(قَضاياه، مَسائِلُه): ٱلْكَلِماتُ ٱلْقُرْآنيَّةُ فَقَطْ((جُمَلاً وَ مُفْرَدَاْتٍ)...

وَيَكُوْنُ بِٱلاتِّبَاْعِ مِنَ ٱلشُّيُوْخِ أَصْحَاْبِ ٱلْأَسَاْنِيْدِ ٱلْمُتَّصِلَةِ إِلَىٰ رَسُوْلِ ٱللهِ _ﷺ- ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ﴾ (ٱلْقِيَاْمَةُ)،وَ لَمْ يَقُلْ_تعالى_:فَٱبْتَدِعْ مِنْ تِلْقَاْءِ نَفْسِكَ، لَاْ مِنَ ٱلشُّيُوْخِ أَصْحَاْبِ ٱلْأَهْوَاْءِ وَ ٱلْمَصَاْلِحِ وَ ٱلَّذِيْنَ كَثُرَ أَمْثَاْلُهُمْ فِيْ زَمَاْنِنَاْ،فَهَؤُلَاْءِ أَسَاْسُ فَسَاْدِ ٱلْمُجْتَمَعِ،وَ فِيْ زَمَاْنِنَاْ كُلٌّ يَقْرَأُ، وَ يُفَسِّرُ عَلَىٰ هَوَاْهُ،وَ عَلَى ذَٰلِكَ سَوْفَ يُحَاْسَبُوْنَ حِسَاْبًا غَلِيْظًا،قَاْلَ ٱللَّهُ_تعالى_﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۚ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ ۗ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ (ٱلنَّحْلُ)،فَهَدَاْنَاْ،وَ هَدَاْهُمُ ٱللَّهُ_جل جلاله_أَجْمَعِيْنَ.

بَعْضُ مِنَ ٱلْكُتُبِ ٱلْمُفِيْدَةِ فِيْ عِلْمِ ٱلتَّجْوِيْدِ

	ٱسْمُ ٱلكِتَاْبِ	ٱلْمُؤَلِّفُ	الأجزاء	ٱلْمُحَقِّقُ	دَاْرُ ٱلنَّشْرِ	ٱلْمَكَاْنُ	ٱلطَّبْعَةُ	ٱلْعَاْمُ
1	أَطْلَسُ ٱلتَّجْوِيْدِ	د.أَيْمَنُ سُوَيْدُ	١	-	ٱلغَوْثَاْنِيّ	دِمَشْقُ	٢	2008م
2	ٱلْبَيَاْنُ لِحُكْمِ قِرَاْءَةِ ٱلْقُرْآنِ	د.أَيْمَنُ سُوَيْدُ	١	-	ٱلغَوْثَاْنِيّ	دِمَشْقُ	١	2008م
3	تَيْسِيْرُ أَحْكَاْمِ ٱلتَّجْوِيْدِ	د.يَحْيَى ٱلْغَوْثَاْنِيّ	١	-	ٱلْغَوْثَاْنِيّ	دِمَشْقُ	١	2012م
4	جَاْمِعُ ٱلْمُتُوْنِ	عَبْدُ ٱلرَّحِيْمِ ٱلطُّرْهُوْنِيّ	١	-	ٱلْحَدِيْثُ	ٱلْقَاْهِرَةُ	-	2006م
5	عِلْمُ ٱلتَّجْوِيْدِ	د.يَحْيَى ٱلْغَوْثَاْنِيّ	١	-	ٱلْغَوْثَاْنِيّ	دِمَشْقُ	١	2001م
6	فَنُّ ٱلتَّجْوِيْدِ	عِزَّت ٱلدَّعَّاْس	١	--	ٱلْإِرْشَاْدُ	حِمْص	١	2005م
7	قَوَاْعِدُ ٱلتَّجْوِيْدِ	د.صَفْوَاْن دَاْودي	١	-	ٱلْقَلَمُ	دِمَشْقُ	١	2010م
8	كِفَاْيَةُ ٱلْمُرِيْدِ	مُحَمَّدٌ نَجِيْبُ.	١	مُحَمَّد خَيَّاطَة	دَاْرُ ٱلْفَلَاْح	دِمَشْقُ	١	-
9	كَيْفَ تَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ ؟	د.مُحَمَّدٌ عَبْدُٱللهِ	١	-	ٱلنُّعْمَاْنُ	دِمَشْقُ	١	1998م
10	ٱلْمُبْتَكَرُ ٱلْمُفِيْدُ..	حَيَاْة حُسَيْن	١	-	ٱلْغَوْثَاْنِيّ	دِمَشْقُ	١	2010م
11	ٱلْمُخْتَصَرُ ٱلْمُفِيْدُ..	أَحْمَدُ فَاْرِسٌ	١	-	ٱلرِّضْوَاْنُ	حَلَبُ	١	-
12	ٱلْمُفِيْدُ فِيْ عِلْمِ ٱلتَّجْوِيْدِ	حَيَاْةُ ٱلْحُسَيْنِيّ	١	-	-	-	١	1997م
13	ٱلْمُفِيْدُ فِيْ عِلْمِ ٱلتَّجْوِيْدِ	مُحَمَّدٌ رَمَضَاْنُ	١	-	ٱلْمَجْدُ	دِمَشْقُ	١	2001م
14	هِدَاْيَةُ ٱلْمُسْتَفِيْدِ..	مُحَمَّدٌ مَحْمُوْدٌ	١	-	مَهْرَات	حِمْص	٤	2008م
15	ٱلْوَاضِحُ فِيْ شَرْحِ ٱلْمُقَدِّمَة	عِزَّتْ ٱلدَّعَّاْس	١	-	ٱلْأَرْشَاْدُ	حِمْص	٢	2005م
16	ٱلْوَجِيْزُ فِيْ ٱلْوَقْفِ....	أَبُوْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ.	١	-	ٱلْإِيْمَاْنُ	ٱلْإِسْكَنْدَرِيَّة	١	2008م

١_«طُرُقُ ٱلْحِفْظِ_قُرْآن_أَيُّ كِتَابٍ..»:١.

٣_ٱلتَّضْمِينُ ٱلنَّحْوِيُّ/بَحْثٌ وَ دِرَاسَةٌ وَ ٱسْتِقْصَاءٌ/١+٢+٣...

٤_ٱلْأَشْبَاهُ وَ ٱلنَّظَائِرُ ٱلنَّحْوِيَّةُ:١+٢+٣...

٥_ٱلْمُحَاضَرَةُ ٱلْأُولَى فِي عِلْمِ ٱلصَّرْفِ..+فِي ٱللُّغَةِ+تَدْرِيسُ ٱلنَّحْوِ.

٦_فَوَائِدُ وَ تَعْلِيقَاتٌ:١+٢+٣+٤+٥+٦+٧

٧_إِعْرَابُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْكَرِيمِ:١+٢+٣

٨_تَصْوِيبُ بَعْضِ ٱلْأَخْطَاءِ ٱلنَّحْوِيَّةِ:١+٢

٩_قَوَاعِدُ كِتَابَةِ ٱلْمَوَاضِيعِ+ٱلْهَمَزَاتُ+قَوَاعِدُ ٱلْعَرُوضِ....

١٠-تَعْلِيقَاتٌ صَرْفِيَّةٌ:١.